

يسر مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات (أفكر)
دعوتكم لحضور حلقة النقاش السادسة والسبعون بعد المائة بعنوان:

توظيف الأبحاث النوعية التربوية على التوجهات الريادية لدى طلاب الدراسات العليا

المكان:

للرجال: كلية التربية
الدور الأول - قاعة رقم ٣٣١
للنساء: المدينة الجامعية
للطالبات - كلية التربية
مبنى رقم (٢)
معمل (٧٢) الدور الأول

الزمان:

يوم الاثنين ١٤٤١/٠٦/٠٩
الموافق ٢٠٢٠/٠٢/٠٣ م
الساعة : ١٢:٣٠ ظهراً

تقدمها

سعادة الدكتورة

ريم بنت ثابت القحطاني

عضو هيئة تدريس - منتدب بجامعة الأميرة
نورة بنت عبد الرحمن - كلية التربية
قسم الإدارة التربوية جامعة أم القرى.



حلقة النقاش (١٧٦)

السادسة والسبعون بعد المائة

توظيف الأبحاث النوعية التربوية على التوجهات الريادية لدى طلاب الدراسات العليا»

أعداد وتقديم:

د/ريم بنت ثابت محمد بن زياد القحطاني

قسم الإدارة التربوية والتخطيط – كلية التربية- جامعة أم القرى

rtqahtani@uqu.edu.sa



محاوړ حلقة النقاش



- توضيح دور الأبحاث النوعية التربوية في تعزيز التوجهات الريادية لدى طلاب الدراسات العليا وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ م.
- تحفيز الطلبة على القيام بأبحاث نوعية جديدة تمكن من الوصول إلى اكتشافات جديدة تساهم في تطوير الجانب الريادي لدى الطلبة
- كسر الروتين التقليدي الذي يلجأ له الطلبة دائماً في الأبحاث وهو اتباع المنهاج الكمي في غالبية أبحاثهم



ما الذي يجعل الناس يجرون أبحاثاً، ”حوافز البحث“

- الرغبة في الحصول على درجة أكاديمية إلى جانب فوائدها المترتبة .
- الرغبة في مواجهة التحدي في حل المشكلات غير المحلولة .
- الرغبة في الحصول على المتعة الفكرية عند القيام بالعمل البحثي الإبداعي .
- الرغبة في تقديم خدمة للمجتمع .
- الرغبة في الحصول على الاحترام .

عوامل أخرى

- توجيهات القطاع الحكومي .
- ظروف العمل .
- حب الاستطلاع المتعلق بالأشياء الجديدة .
- فهم العلاقات السببية .
- التطوير الاجتماعي

في ظل التسارع التكنولوجي المُضطّرِد الذي يشهده العالم،
اتجهت الجامعات نحو زيادة الاستثمار في البحث العلمي
وخاصة البحوث التي يقوم بها طلبة الدراسات العليا

وبالنظر إلى معظم الأهداف الريادية التي وضحتها رؤية المملكة الطموحة
يتبين لنا بضرورة صب جهود البحث
العلمي ٢٠٣٠م،

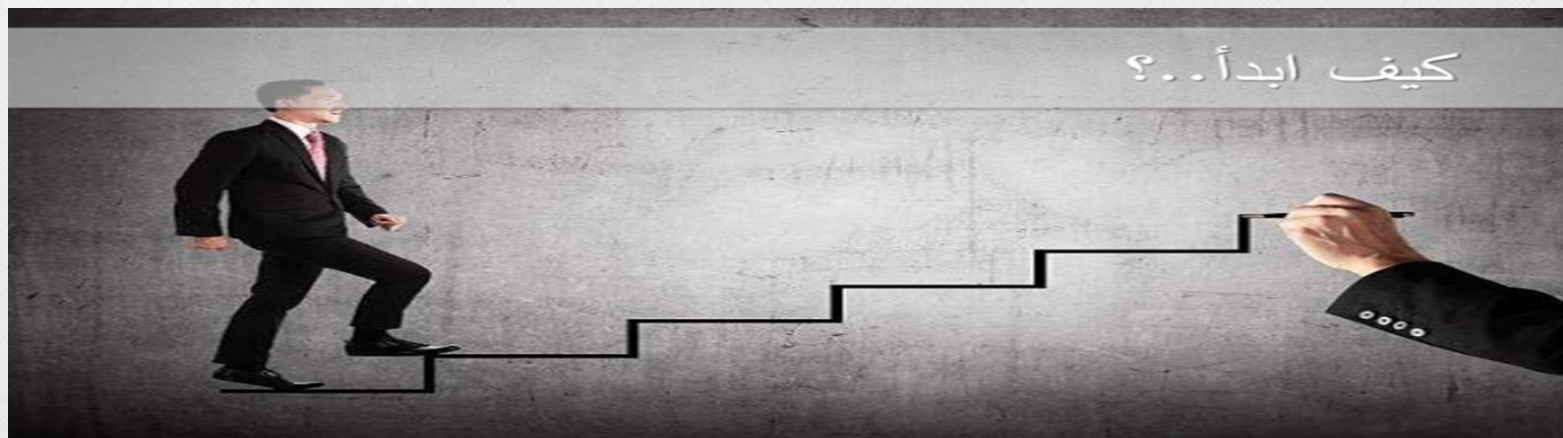
من أجل تحقيقها بنجاح خاصة من خلال توجيه طلبة الدراسات العليا نحو القيام
بمزيد من الأبحاث الاستثنائية التي تساهم في الكشف

عن أشياء جديدة غير متوقعة، إضافة إلى تعزيز قدرات الباحثين في المجالات العلمية

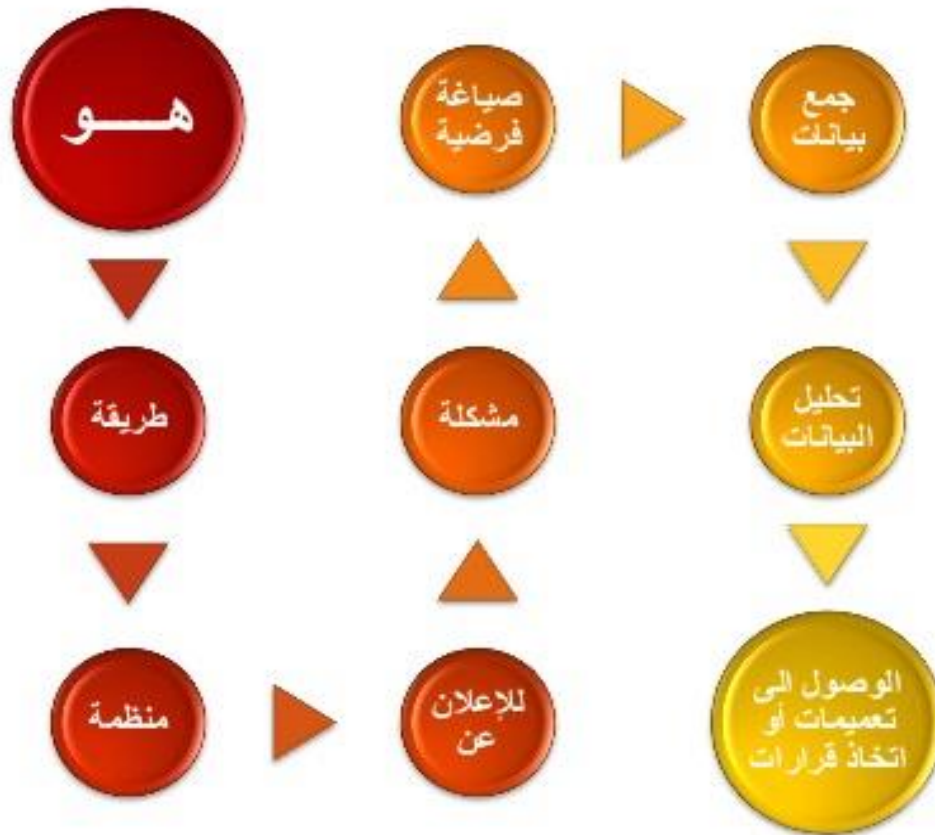


وذلك لما لها من دور كبير في فهم وتفسير المشكلات ذات الصلة
بالأفراد وتحقيق فهم مفصل للأسباب والمعتقدات والدوافع
الخاصة بالمشكلات البحثية وكذلك فهم ماهية وكيفية وتأثير
المشكلات البحثية على مجتمع الدراسة

وتتقرن ريادة الأعمال بالابتكار واكتشاف أشياء جديدة يمكن من
خلالها إحداث تغيير وهذا ما توفره الأبحاث العلمية باختلاف
أنواعها سواء كانت أبحاث تربوية أو عملية أو تجريبية



البحث



البحث الكيفي النوعي

تصاغ على شكل جمل بحثية أو أسئلة

ولا تصاغ على شكل فرضيات

تصاغ باستخدام الأسئلة (كيف - ماذا - لماذا)

لأنها قد تدرس حالة خاصة أو شخص معين أو حقبة تاريخية أو دراسة الماضي أو على شكل جملة

مثال

لماذا منح المعاقين نسبة 5% من الوظائف الحكومية في

البحث الكمي والبحث النوعي

البحث النوعي

نوع من البحث يهدف إلى التعمق في دراسة الظاهرة من الناحية الكيفية النوعية وليس الكمية ، وعليه فهو يقوم بدراسة فرد أو عدد محدود من الأفراد باستخدام مقابلات وملاحظة معمقة من أجل اكتساب الأسباب والدوافع الكامنة خلف السلوك أو الأحداث .

هذا النوع مهم في العلوم السلوكية مثل الدافعية وراء سلوك معين

البحث الكمي

يعمل على قياس الكمية أو المقدار وهو قابل للتطبيق على الظواهر التي يمكن التعبير عنها بلغة الكمية .

وهو البحث الذي يتخذ من من الأرقام والعمليات الإحصائية أساساً له .

مثل : جمع بيانات عن الطول والوزن لأفراد أو جماعة

اهم الفروقات بين البحث الكمي و البحث الكيفي

-E

البحث الكمي

..... يستخدم التحليلات الاحصائية

..... يمكن قياس البيانات بدقه

..... بحث موضوعي

..... الكشف عن بيانات قابله للقياس لصياغه نظريات و حقائق و الكشف عن الانماط

..... في الغالب مبني على نظريات

..... طريقه جمع البيانات تكون جدا منظمة

..... عينة البحث كبيره

البحث الكيفي

..... يستخدم طريقه الوصف و الملاحظه

..... يمكن ملاحظه البيانات ولا يمكن قياسها

..... بحث غير موضوعي

..... يساعد على فهم الاسباب الكامنه و الاراء و الدوافع

..... يبنى اما على نظريات او اسئله البحث

..... طريقه جمع البيانات تكون شبه منظمه او غير منظمة

..... عينة البحث صغيرة

@ArabAcademia

اختيار نوعية البحث المناسب إجراءات البحث (النوعي - الكيفي)

- معرفة وجهات نظر الأفراد الذين تخطط لدراستهم .
- تقدير أو تقييم عملية معينة عبر الزمن
- توليد نظريات مبنية على منظورات المشاركين في الدراسة .
- الحصول على معلومات تفصيلية عن فئة قليلة من الناس أو المواقع البحثية

وفي هذا السياق :

فإن البحوث التربوية تكتسب قيمة كبيرة نتيجة اتصالها المباشر بسلوكيات المتعلمين المتعلمات وطبيعة العمليات التعليمية التي تمثل :

و

القاعدة الأساس للانطلاق والتوسع في المجالات العلمية الأخرى ولا سيما

(البحوث النوعية)

(حيث تمتاز البحوث النوعية بتقديم مخرجات أفضل من حيث :

تفسير النشاط الإنساني، حيث يكون الباحث هو الأداة الأساسية في هذا النوع من البحوث

-

وبالتالي فإن البحوث النوعية التربوية تعكس توجهات الباحث بشكل واضح

ويمكن من خلال نتائج هذه البحوث التعرف على توجهات الباحث من خلال

المبادئ والنظريات العامة التي وظفها الباحث في جمع المعلومات الجزئية وربطها ببعضها البعض خاصة بأن المعلومات والمخرجات المقدمة تكاد تخلو من التشوهات المعرفية التي

قد تشوب البحوث الكمية التقليدية (Johnson et al., 200م)

البحوث النوعية في البحوث التربوية عبر تاريخها الطويل لم تأخذ قدر من الاهتمام كالذي نالتها خلال السنوات الأخيرة،

وذلك على الرغم من صعوبتها ومكوناتها المتداخلة، حيث يؤمن الباحثون بأهمية هذا النوع من البحوث في فهم الظواهر الإنسانية والوقائع المحيطة بصورة عملية وواقعية لما توفره من وسائل تمكن من تسخير القدرات والمعارف لتفسير الوقائع والوصول للحقائق (حجر، ٢٠٠٩).

وعلى الرغم من ندرة تطبيق البحوث النوعية – مقارنة بالبحوث الكمية – في العالم العربي، إلا أن هنالك توجه حديث من قبل الباحثين العرب بتطبيق البحوث النوعية في مجالات التربية.



البحوث التربوية النوعية

تعرف البحوث النوعية بأنها:

هي تلك البحوث العلمية المنظمة التي تستخدم طرق بحث نوعي متعارف عليها مثل البحث الإجمالي، النظرية المؤسسة، الأثنوجرافيا،

يستخدم فيها طرق نوعية لجمع البيانات مثل :

المقابلات المفتوحة المعمقة لجمع بيانات نوعية مثل الكلمات والصور وتحليلها من خلال

طرق التحليل النوعي

مثل : تحليل المفاهيم والمقارنة المستمرة من فهم الظاهرة محل الدراسة في سياقها الطبيعي، ويستبعد الدراسات التي استخدمت عناصر نوعية كمعينات لإجراء دراسات يغلب عليه عليها الطابع الكمي، مثلاً دراسة نوعية أستخدمت لتصميم أداة دراسة

ولكن الدراسة الأساسية هي عن الخصائص السيكمترية للأداة

. (Creswell,2013), 2013) أو السؤال المفتوح الوارد في الاستبيانات



إستراتيجيات البحث النوعي :

تذكر النقاط التالية الاستراتيجيات المتبعة عند إجراء البحوث النوعية مع شرح مبسط عن كل واحدة من هذه الاستراتيجيات :

دراسة الحالة :

هي عبارة عن فحص دقيق لحالة فردية او جماعية، تدرس لذاتها بهدف الوصول إلى أكمل فهم ممكن لتلك الحالة، وأخذ الدروس المستفادة منها، يعبر عن نتائج هذه الدراسة بصورة خاصة لا تعميم فيها.

السرد:

إستراتيجية بسيطة تقوم على اكتشاف أحداث متعلقة بأفراد أو جماعات، من خلال السرد المباشر لقصصهم، لتكوين صورة واضحة عن حياتهم.

الأنثوغرافيا :

تتناول الأنثوغرافيا وصف الأعراق أو المجتمعات المختلفة، وتستخدم المقابلات الشخصية لتحقيق الأهداف المرجوة من البحث، في بعض الأحيان يضطر الباحث لدخول المجموعات المعني بدراستها ومشاركة أفرادها حياتهم اليومية ليتمكن من فهمهم بصورة تحقق العمق والدقة لنتائج الدراسة.

اقرأ المزيد على موضوع.كوم:

https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B9%D9%8A

خصائص البحوث النوعية :

(الأستاذ، 2013 م فيما يلي تكمن خصائص استخدام البحوث النوعية في التربية)

١. البحث بوصفه متفاعلاً :

- يوصف البحث بأنه بحث تفاعلي يتطلب وقتاً طويلاً للملاحظة والمقابلة وتسجيل المعلومات كما تحدث بشكلها وفي مواقعها الطبيعية ويستغرق أوقاتاً طويلة تستغرق من أشهر لعدة سنوات.

٢. المنهجية والأهداف :

- يختلف البحث النوعي عن الأبحاث الأخرى بمنهجيته وأهدافه، حيث يقتضي البحث النوعي قيام الباحث بمعايشة المجتمع محل البحث، ويتطلب آليات معينة لجمع البيانات كتدوين المشاهدات اليومية داخل الصف وخارجه، وإجراء مقابلات مع الطلاب والمعلمين والمحيط، وتحلي وثائق ويوميات ذات صلة.

- ٣. أهم ما يميز البحث النوعي هو عدم وجود فرضيات مسبقة ومحاوّر صارمة للأسئلة التي تقود البحث،
- فليس الهدف الوصول إلى تعميمات نظرية أو إصدار أحكام أو حتى الخروج بتوصيات، بل مجرد الكشف عن مشكلات وظواهر داخل المؤسسة ربما يكون بعضها عائناً خفياً أمام تحقيق الأهداف التعليمية التربوية داخل المجتمع التربوي.

٤. تتركز أهمية البحث النوعي في كونه يقدم وصفاً مكثفاً للظاهرة محل الدراسة

- الكشف عن غير المتوقع للظاهرة التربوية اعتماداً على مشاركة الباحث المتعمقة لمجتمع الدراسة،

- ٥. يعتمد البحث في جمع بياناته أساساً على الملاحظة خصوصاً
 - بالمشاركة والمقابلة المفتوحة المتعمقة في عينة الدراسة
-

- ومن ثم الوصف والتحليل باستخدام الكلمة والعبارة عوضاً عن الأرقام والجداول الإحصائية،
- هذا ويتميز البحث النوعي بالمرونة في الطريقة والتحليل ،
- كما أنه بحث غير مقتن فلا يخضع لضغط سابق للمتغيرات،
- كما أن له القدرة على الكشف عن الظواهر العفوية التي تظهر من خلال الممارسات
- غير المقصودة خلال إجراء الدراسة

٦. الانفتاح:

- إذا كانت عملية البحث الكمي مقننة ومحددة، فإن عملية البحث النوعي تكون مفتوحة،
- إن المناهج الكمية مغلقة وتتحكم خطوات البحث فيها بعقل الباحث،
- أما المناهج النوعية فتعتبر مجالات وأفقا مفتوحاً أمام الباحث والمبحوث للتبديل والتطوير .

٧. الطابع الديناميكي بين البحث والموضوع:

- إن فهم البحث عملية تفاعل واتصال بين الباحث والمبحوث،
- مما يعني أن العلاقة بين البحث والمبحوث دينامية .

٨. التأمل النقدي للموضوع والتحليل:

- يتميز البحث النوعي بالتفكير النقدي بالموضوع، أو تأمل موضوع البحث وعملية البحث،
- إن مبدأ التأمل بالنسبة إلى موضوع التحليل أي الظواهر التي ينبغي دراستها، يقوم على :
- التصور النظري لمجال الموضوع ذاته

٩. التفسير:

- يعني مبدأ التفسير أن نتوقع من الباحث بيان الخطوات المختلفة لعملية التفسير بقدر الإمكان،
- وتتحدد القواعد التي ينبغي بموجبها تفسير البيانات التي تم الحصول عليها ميدانياً،
- ويتعين على الباحث النوعي تفسير بياناته بشكل أفضل، وألا يقع فريسة الترميز .

١٠. المرونة :

يتعين على الباحث أن يطور عملية البحث بحيث تتمثل مهمته في أن يوجه البحث للحصول على البيانات والتفسيرات من الحياة الاجتماعية، فالبحث يبقى متجذراً فيها.

١١. التفكير الاستقرائي :

تنطلق البحوث النوعية من منطلق منهجي يفترض أن الظاهرة الإنسانية متغيرة ونسبية،

وهذا يتطلب فهمها في السياق والواقع المرتبط بها،

ومن هنا يجب البدء من الجزيئات المتكونة من الملاحظة والمعايشة للواقع كما هو، وصولاً إلى أنماط من التفسير

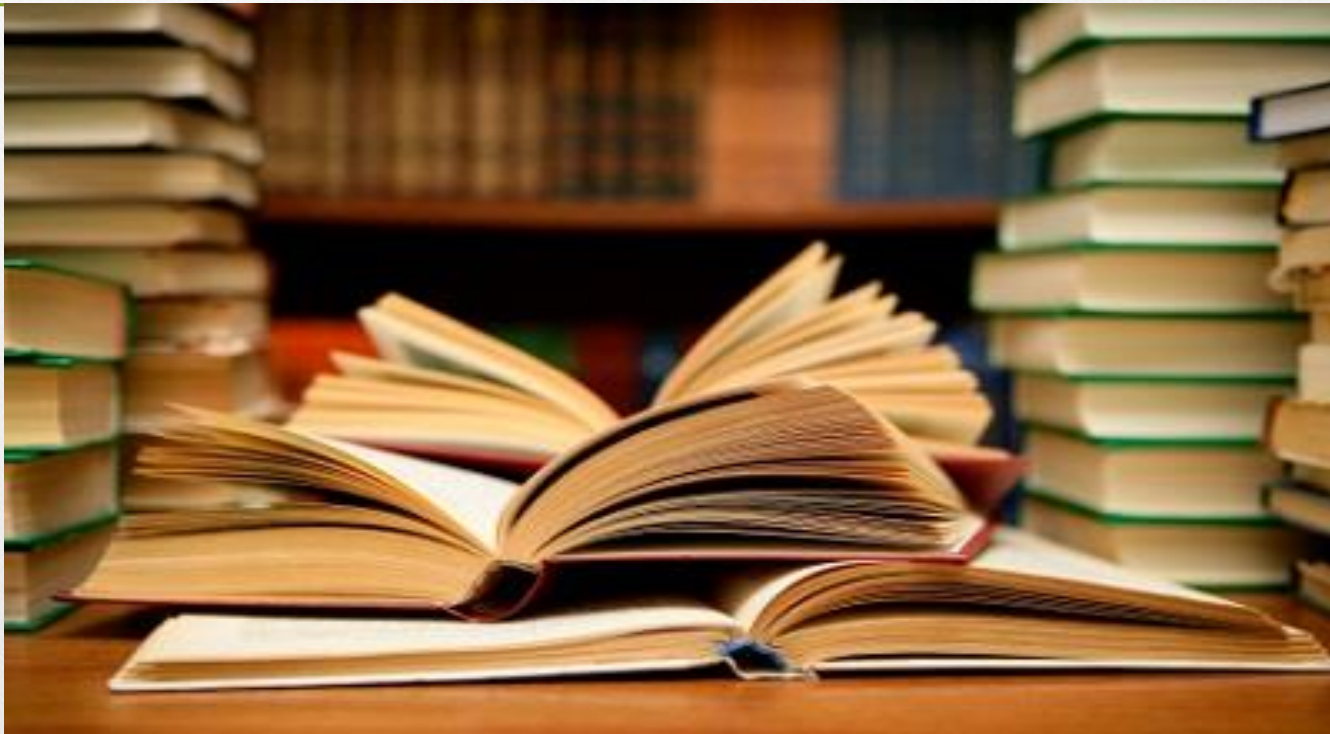
والتحليل لإيجاد العلاقات، ومن ثم استنتاج فرضيات مبدئية وأخيراً الوصول إلى النظريات

١٢. الحساسية :

يحتاج الباحث النوعي درجة من الحساسية تمكنه من الإحساس بالجو العام والتفاعلات داخل حقل الدراسة، ويتطلب ذلك قدرة على جمع المعلومات من مصادر متعددة وربطها بالسياق الثقافي والاجتماعي،

وتحويلها لمعان ودلالات ذات صلة بموضوع الدراسة.

نماذج دراسات علميه



١. دراسة زيدان (٢٠١٠):

سعت هذه الدراسة الميدانية إلى اختبار الفروق النوعية بين طلاب الجامعات المصرية وطالباتها، من حيث توجهاتهم ودوافعهم الريادية. وبلغت عينة الدراسة ٢٣٣١ طالباً وطالبة يمثلون (٦) جامعات حكومية.

وقد توصلت الدراسة إلى اتفاق مجموعتي الدراسة في بعض الجوانب الريادية واختلافهما في بعض الجوانب الأخرى. فقد أثبتت الدراسة وجود فروق جوهرية بالنسبة لكل من الدوافع الريادية، واحتمالات إقامتهم لمشروعات جديدة بعد التخرج، واستعدادهم ولإقامة هذه المشروعات بعد التخرج مباشرة، والتخصصات التي يفضلونها لمشروعاتهم، وإدراكهم لطبيعة رواد الأعمال، وإدراكهم للخصائص والسلوكيات السلبية لرجال الأعمال المصريين. في حين اختلفت الفروق المعنوية بين طلاب الجامعات المصرية وطالباتها، من حيث: توجهاتهم الريادية، وإدراكهم لتأثير عوامل معينة على إعداد رواد الأعمال وتكوينهم، وإدراكهم للخصائص والسلوكيات الإيجابية التي يتمتع بها رجال الأعمال المصريين. وتشير نتائج الدراسة إلى أن مساحة الاختلاف المتوقعة بين رواد الأعمال ورائدات الأعمال في المجتمع المصري تحد أكبر من مساحة التشابه بينهما

٢ دراسة الحنو (٢٠١٦):

هدفت الدراسة الحالية إلى :

التعرف على مدى استخدام منهجية البحث النوعي من خلال تحليل البحوث المنشورة في عشر مجالات عربية علمية محكمة خلال فترة عشر سنوات (من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤م)، كما سعت الدراسة إلى معرفة مدى توفر مؤشرات الجودة في الأبحاث النوعية التي تم العثور عليها.

بلغ عدد أبحاث التربية الخاصة التي تم تحليلها (٣٤٨) بحثاً،

وتم تحليلها باستخدام استمارة تحليل صممت لتصنيف البحوث إلى بحوث نوعية، وكمية، ونظرية، ومختلطة. وكشفت نتائج الدراسة أنه تم استخدام منهجية البحث النوعي في (٣) دراسات فقط وبنسبة بلغت (٠,٨٦%)، في حين استخدمت منهجية البحث الكمي في (٣٢٢) دراسة بنسبة بلغت (٩٢,٥٢%)؛ بقية الدراسات كانت بحوث نظرية حيث بلغ عددها (٢٠) بحثاً وبنسبة (٥,٧٤%) ومنهجية البحث المختلط بنسبة (٠,٨٦%). في المرحلة الثانية من الدراسة، تم اخضاع الدراسات النوعية التي تم العثور عليه لتحليل إضافي لمعرفة مدى توفر مؤشرات الجودة فيها وأشارت نتائج التقييم أن الأبحاث النوعية الثلاثة توفر فيها مؤشرات الجودة المتعارف عليها في البحث النوعي.

بينت نتائج الدراسة بوضوح أن:

البحوث النوعية نادراً ما تستخدم من قبل الباحثين العرب في التربية الخاصة وهذا قد يكون دلالة على وجود صعوبة في تقبل طريقة البحث النوعي في إجراء البحوث والحصول على المعرفة.

ويمكن من خلال نتائج هذه البحوث التعرف على :

- توجهات الباحث من خلال المبادئ والنظريات العامة التي وظفها الباحث في جمع المعلومات الجزئية وربطها ببعضها البعض خاصة بأن المعلومات والمخرجات المقدمة تكاد تخلو من التشوهات المعرفية التي قد تشوب البحوث الكمية التقليدية
-
- (Johnson et al., 2007).
- وعلى الرغم من التحول الكبير الذي طرأ خلال السنوات الماضية على استخدام المنهجية النوعية في مجال البحث التربوي بالمؤسسات الأكاديمية والجامعية
- فإن هذه المؤسسات لا تزال بعيدة عن تطبيقات هذه البحوث رغم ثبات نجاح نتائجها وفعاليتها في تطوير البحث التربوي،
- خاصة في ظل سيطرة المنهج الكمي على مجمل أنشطة البحث التربوي

وختاما :



وعلى ما يتمتع به البحث النوعي من خصائص تساعد في

فهم مختلف القضايا التربوية بدقة وعمق ، فنركز على الآتي :

- ❖ زيادة الاهتمام بتدريس منهجيات البحث النوعي لطلبة الدراسات العليا
- ❖ تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات إدارة البحوث النوعية وتشجيعهم للقيام بمثل هذه البحوث ليحتذي طلابهم بهم
- ❖ تهيئة المناخ الجامعي ليكون مناسباً للطلاب لتجربة مثل هذه البحوث
- ❖ تشكيل فرق بحثية للقيام بالبحوث النوعية من الطلاب بإشراف أساتذته متخصصين للاستشارات
- ❖ تقديم برامج تدريبية للطلاب في مهارات البحوث النوعية
- ❖ على الجامعات إصدار مجلة تربوية متخصصة بنشر البحوث النوعية

من المراجع والبحوث الاثرائيه المهمه

- الحنو، إبراهيم بن عبدالله. (٢٠١٦). مدى استخدام منهجية البحث النوعي في التربية الخاصة: دراسة تحليله لعشر مجلات عربية محكمة في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤ م. مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج ٣، ع ١٠٤، ١٧٨ - ٢١٢.
- زيدان، عمرو علاء الدين. (٢٠١٠). دراسة ميدانية مقارنة للتوجهات و الدوافع - الريادية بين الطلاب و الطالبات في الجامعات المصرية. المجلة العربية للعلوم الإدارية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، مج ١٧، ع ٣، ٤٤٧ - ٤٨٥.

John W. Creswell | Cheryl N. Poeh

تصميم البحث النوعي

دراسة معمقة في خمسة أساليب

Qualitative Inquiry
& Research Design
Choosing Among Five Approaches



ترجمة
د. أحمد محمود التواي





مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط

الأستاذ الدكتور
رجاء محمود أبو هلال



مناهج البحث العلمي طرق البحث النوعي

إشراف
سعيد التلي

تأليف

فريد عكامل أبو زينة

دكتور فتحي ناجي

مختبر علمي

مروان إبراهيم

دكتور الوحيين



جامعة عمان العربية
للدراسات العليا
عمان - الأردن

rtqahtani@uqu.edu.sa

بارك الله فيكم



أشكر لكم ردودكم الطيبة